خارج نحو ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور
واما للتأكيد المنطوق كهذين او تأكيد المفهوم
نحو ولست بمستبق اخا لا تلمه على شعث
اي الرجال المهذب واما بالتكميل ويسمى احتراسا وهو
ان يؤتى في كلام يوهم خلاف المقصود بما يدفعه نحو فسقى
ديارك غير مفسدها صوب الربيع وديمة تهمي واما بالتتميم
وهو ان يؤتى في ما لا يوهمه بفضلة لنكتة نحو سبحان الذي
اسرى بعبده ليلا واما بالاعتراض وهو توسيط جملة او ما
فوقها بلا اعراب بين كلامين متصلين او جزئي الكلام
لنكتة سوى دفع الايهام كالتنزيه في ويجعلون لله
البنات سبحانه ولهم ما يشتهون والدعاء في ان الثمانين
وبلغتها قد احوجت سمعي الى ترجمان والتنبيه في واعلم
فعلم المرء ينفعه ان سوف يأتي كل ما قدرا والترغيب
والترهيب في فاذا تطهرن فأتوهن من حيث امركم الله
ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين نساؤكم حرث
لكم والتنبيه على زيادة استحقاق احد الامرين لما
يتعلق بهما من الشكر لهما في ووصينا الانسان بوالديه
حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر
لي ولوالديك والمطابقة او غيرها والاستعطاف في
خفوق قلب لو رأيت لهيبه يا جنتي لرأيت فيه

جهنما

جهنما او بيان سبب ما استغرب في فلا الهجر يبدو وفي
البأس راحة ولا الوصل يصفو لنا فنكارمه ونحوها مما
لا ينضبط وقد يصدر الاعتراض بالواو والفاء لنكتة ثم اتفق
قوم على جواز كون نكتة الاعتراض دفع الايهام فاختلفوا في
جواز تأخيره وافراده فمنهم من جوز الاول دون الثاني
ومنهم من عكس واما بذكرها هو المعلوم لنكتة كالترغيب
والتشريف في نحو الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون
بحمد ربهم ويؤمنون به واعلم انه قد يوصف الكلام
بهذه الثلاثة باعتبار لتساوي الفاظه وقلتها وكثرتها
بالقياس الى ما يساويه في المعنى كهذا المطلع يصد عن الدنيا
اذا عن سودد وهذا البيت ولست بنظار الى جانب الغنى
اذا كانت العلياء في جانب الفقر المسلك الثاني علم البيان وهو
علم يعرف به التعبير عن المقصود بعبارات مختلفة الدلالات
عليه وضوحا وهي اما علمية ما وضعت له فهي الوضعية
فالتعبير لا يتيسر بالاولى وحدها بخلاف الثانية وفيه
ثلث منازل المنزل الاول التشبيه وهو الدلالة على مشاركة
امر لامر في معنى باداتها والبحث في اركانها وغرضه واقسامه
اما الاركان فهي طرفاه ووجهه واداته فالطرفان اما حسيان

Copyright © King Saud University